

أزمة تأجيل الانتخابات مستمرة... وطعن في قانونية جلسة «الوزاري»

العراق: المالكي تحت ضغط التيارات السياسية... والمطلق متهم بالتواطؤ مع حزب الله



نوري المالكي



صالح المطلك

■ المكتب السياسي لقيادة الجبهة العراقية يفصل الناطق الرسمي باسمها

■ سياسيون وبرلمانيون: تأجيل الانتخابات في الأنبار ونيوى سياسي لا علاقة له بالملف الأمني

■ خليل: تجاوز المالكي للدستور هو سبب الأزمات في العراق

بغداد - «وكالات»: اتهم أعضاء في القائمة العراقية صالح المطلك، وهو من القيادات السننية ونائب رئيس الوزراء، بأنه عقد صفقة مع حزب الله أثناء زيارته الماضية إلى لبنان بالتعاون للحكومة ومساندة نوري المالكي.

والذي زاد من غضب المعارضة إعلان المطلك أنه سيشترك في جلسة مجلس الوزراء برئاسة المالكي، التي قرر معظم أعضاء القائمة مقاطعتها أمس.

وقال أحد الأعضاء إن هناك غضباً شعبياً واسعاً ضد المطلك، وضد ما وصفه بانتهازيته، في الوقت الذي تضامنت فيه قوى رئيسية مع المعارضة بينها التحالف الكردستاني والخيار الصدري اللذين قررا تجديد عضويتهم في مجلس الوزراء. وشككت القوى المعارضة أيضاً في قانونية جلسة مجلس الوزراء التي عقدت أمس بسبب المقاطعة الواسعة من قبل وزراء الكتل الثلاث، وقالت إنه لن يكون هناك نصاب قانوني لها حتى يخرج المطلك على الإجماع وانضمامه لمعسكر نوري المالكي ومشاركته في الجلسة.

ورداً على انتقادات ضد المطلك أطلقها المكتب السياسي لقيادة الجبهة العراقية للحوار الوطني التي يرأسها أيضاً المطلك قرر المكتب أمس فصل الناطق الرسمي باسم الجبهة، بسبب ما قال إنه انخراف عن الخط الوطني وهجومه على الشراكة السياسية، بينما يرى المطلك مشاركته باحتجاج الحكومة أمس بمنافستها لطلال المحجتي. وعلى صعيد دا صلة وصف سياسيون وبرلمانيون تأجيل الانتخابات في محافظتي الأنبار ونيوى بأنه سياسي ولا علاقة له بالملف الأمني في المحافظتين، بعد

قرار مجلس الوزراء العراقي في جلسته بتاريخ 19 مارس الحالي برئاسة نوري المالكي إرجاء العملية الانتخابية في المحافظتين لمدة أقصاها ستة أشهر، لما وصفه بعدم ملائمة الظروف الأمنية الحالية.

وقال النائب في القائمة العراقية عن محافظة الأنبار أحمد العلواني إن أهالي المحافظتين لا يريدون تأجيل الانتخابات، مشيراً إلى أن 13 اتفاقاً انتخابياً من أصل 16 في المحافظة يرفضون القرار.

وأضاف العلواني أن رفض هذه الاتفاقيات يعزّن القول بأن هذا القرار لا يمثل رأي أهالي المحافظتين، متهماً رئيس الوزراء نوري المالكي «بالسعي لتكريس الاستبداد والكتاتورية ورفض التغيير الذي قد تأتي به صناديق الاقتراع».

وفي السياق ذاته قدمت القائمة العراقية التي يتزعمها إياد علاوي طعناً إلى المحكمة الاتحادية ضد قرار الحكومة تأجيل انتخابات مجلس المحافظات في نيوى والأنبار.

وقال النائب عن القائمة طلال الزويبي في تصريح صحفي إن القائمة العراقية قدمت طعناً إلى

المحكمة الاتحادية ضد قرار مجلس الوزراء تأجيل الانتخابات في المحافظتين.

ويبدو أنهم ممحا خليل -النائب في التحالف الكردستاني- المالكي «بالإصرار على تعويق الأزمة السياسية في البلاد باتخاذ هذا القرار». وأضاف خليل أن «سبب الأزمات في العراق هو تجاوز المالكي للدستور، وعدم التزامه بالاتفاقيات، ومبادئ الشراكة الوطنية»، معتبراً أن «قرار تأجيل الانتخابات دليل آخر على نيته غير الصادقة في معالجة أزمة الحكم الختيرة والمستفحلة في العراق، ودليل آخر على إصراره على تعويق الأزمة يوماً بعد يوم».

وأعتبر خليل القرار تجاوزاً خطيراً على حق الانتخاب والمشاركة السياسية، وتجاوزاً على الدستور والقوانين النافذة.

ورفض تأجيل الانتخابات بسبب الوضع الأمني في الأنبار ونيوى، مشيراً إلى أن الحالة الأمنية في المحافظتين لا تختلف عنها في بغداد وبابل وديالى، بل ربما في كلير من الأحيان يكون أسوأ في هذه المحافظات الأخيرة.

غير أن النائب عن ائتلاف دولة القانون سلمان الموسوي اعتبر أن تأجيل الانتخابات قطعاً للطريق أمام عملية تزوير كانت ستجري فيها. وأضاف أن لدى ائتلاف دولة القانون معلومات تفيد بوجود مخطط من قبل بعض الكتل السياسية لتزوير نتائج الانتخابات في المحافظتين، وأن هذه الكتل أنفقت مبالغ طائلة لأجل ذلك الغرض، بحسب قوله.

ومن جهته عبر رئيس مجلس النواب أسامة النجيفي خلال لقائه بالسفير الأمريكي في العراق روبرت بيكروفت عن قلقه جراء تأجيل الانتخابات في محافظتي الأنبار ونيوى، معتبراً أن التأجيل لا يستند إلى أسس قانونية صحيحة، ويجب حق المواطن في خلق أوضاعاً أمنية تهدد حياة الناخبين أو المرشحين والمواطنين بصورة عامة.

يذكر أن وزير الخارجية الأمريكية جون كيري قام بزيارة مفاجئة إلى بغداد يوم الأحد، 24 مارس الحالي، ودعا خلال لقائه المالكي إلى إعادة النظر في قرار تأجيل انتخابات

سيستعده غداً تأجيل في بغداد وبعد غد في البصرة، وهكذا ستؤجل الانتخابات بكل البلاد وتلغى على العملية الديمقراطية في العراق.

ومن جهته دعا زعيم المجلس الأعلى الإسلامي عمار الحكيم الحكومة العراقية إلى ضرورة مراجعة قرارها تأجيل الانتخابات في محافظتي الأنبار ونيوى، وأضاف في كلمته خلال الاحتفالية المركزية لولد زعيم الحوارة في بغداد الأحد الماضي أن هذه الخطوة تعد خطيئة جداً، لا سيما أن موضوع الانتخابات ليس موضوعاً أمنياً بل له أبعاد سياسية، متسائلاً «أين هذه القوى والكيانات التي اجتمعت وقررت هذه القرارات الخطيرة».

ويرى رئيس نقابة المحامين السابق والخبير القانوني ضياء السعدي -في لقاء مع الجزيرة نت- أن قرار مجلس الوزراء تأجيل انتخابات مجالس المحافظات في محافظتي الأنبار ونيوى، تدخل سافراً في عمل المفوضية العليا المستقلة للانتخابات.

وأضاف السعدي أن قانون انتخابات مجالس المحافظات ينص على أن الانتخابات تجري في يوم واحد، وبالتالي فهذا مخالفة قانونية واضحة، ولا يمتلك مجلس الوزراء صلاحيات التأجيل.

ويرى السعدي أن قرار التأجيل أسبابه سياسية، كون محافظتي الأنبار والموصل شهدان تظاهرات ضد الحكومة العراقية، ولكنها لا تخلق أوضاعاً أمنية تهدد حياة الناخبين أو المرشحين والمواطنين بصورة عامة.

يذكر أن وزير الخارجية الأمريكية جون كيري قام بزيارة مفاجئة إلى بغداد يوم الأحد، 24 مارس الحالي، ودعا خلال لقائه المالكي إلى إعادة النظر في قرار تأجيل انتخابات

القاهرة - «وكالات»: قامت سبغيات الجوازات بمطار القاهرة الدولي، فجر أمس، بتحويل محمد إبراهيم القذافي ومحمد أمين ماريما للمهجرين اللبيين الذين تم إلقاء القبض عليهما منذ عدة أسابيع، برفقة محمد أحمد قذاف الدم بناء على طلب الإنتربول الليبي لحاكمتهما هناك.

وتم إنهاء إجراءات سفرهم على طائرة ليبية خاصة، وبرفقتهم وفد ضم 4 ليبينين برئاسة طه حاصر بكرة مساعد النائب العام الليبي، الذي وصل القاهرة السبت الماضي، وقامت سلطات الجوازات بإنهاء إجراءات سفرهما على الطائرة الخاصة من صالة «4» الخاصة للطائرات الخاصة بمطار وسط حراسة مشددة.

وقررت هذه القرارات الخطيرة. ويرى رئيس نقابة المحامين السابق والخبير القانوني ضياء السعدي -في لقاء مع الجزيرة نت- أن قرار مجلس الوزراء تأجيل انتخابات مجالس المحافظات في محافظتي الأنبار ونيوى، تدخل سافراً في عمل المفوضية العليا المستقلة للانتخابات.

وأضاف السعدي أن قانون انتخابات مجالس المحافظات ينص على أن الانتخابات تجري في يوم واحد، وبالتالي فهذا مخالفة قانونية واضحة، ولا يمتلك مجلس الوزراء صلاحيات التأجيل.

ويرى السعدي أن قرار التأجيل أسبابه سياسية، كون محافظتي الأنبار والموصل شهدان تظاهرات ضد الحكومة العراقية، ولكنها لا تخلق أوضاعاً أمنية تهدد حياة الناخبين أو المرشحين والمواطنين بصورة عامة.

يذكر أن وزير الخارجية الأمريكية جون كيري قام بزيارة مفاجئة إلى بغداد يوم الأحد، 24 مارس الحالي، ودعا خلال لقائه المالكي إلى إعادة النظر في قرار تأجيل انتخابات

القاهرة - «وكالات»: أصدرت النيابة العامة في مصر قراراً أمس الأول، بضبط وإحضار 6 مناهضين لـ «الإخوان» مصر: النيابة العامة تلاحق الناشطين المناهضين لـ «الإخوان»

ضبط وإحضار 6 منهم بتهمة «التحريض» على العنف مصر: النيابة العامة تلاحق الناشطين المناهضين لـ «الإخوان»

طلعت عبد الله، أصدر قراراً بإدراج أسماء أول خمسة ناشطين على قوائم الممتنعين من السفر. جاءت أوامر اعتقال هؤلاء الناشطين على خلفية التحقيقات التي أجرتها النيابة في البلاغات المقدمة من عدد من الشخصيات والأحزاب السياسية، والمسؤولين عن عدد من صفحات التواصل الاجتماعي، بشأن قيامهم بالتحريض على العنف على الأشخاص، وإتلاف الممتلكات، وتكدير السلم العام». وأضاف بيان النيابة أنه تمت مخاطبة مصلحة الأمن العام بوزارة الداخلية، للتحري عن باقي «المحرضين» على أعمال العنف، التي طالت الأشخاص والممتلكات، في الأوتة الأخيرة.

... والسلطات ترحل اثنين من قادة نظام القذافي إلى ليبيا

لإتهامهما بارتكاب جرائم فساد مالي، وكذلك عقب توقيع مذكرة تقاهم بين مصر وليبيا في هذا الشأن.

ونشرت مذكرة التناهم القانونية والقضائية التي وقع عليها وزير العدل الليبي والنائب العام الليبي، ووزارة العدل المصرية والنائب العام المصري، على تحقيق كافة ضمانات المحاكمة العادلة والعينية والمساواة للمتهمين في دولة ليبيا، وضمان علانية الجلسات وقبهم في اختفاء محاميه، وكذلك ضمان مراعاة كافة الشروط اللازمة بمعاملة السجناء حال صدور أحكام قضائية ضدهما بالإدانة، وبما يتفق ومعايير حقوق الإنسان المنصوص عليها في كافة الاتفاقيات والمواثيق الدولية الموقعة عليها كل من الدولتين.

لتبديا محاكمتهم في ليبيا فور وصولهما. وكان النائب العام، طلعت عبد الله، النائب العام، قد أمر بتسليم كل من محمد علي إبراهيم منصور القذافي، وعلى محمد الأمين ماريما القاتم بأعمال السفير الليبي سابقاً، إلى الإنتربول المصري، لتهمة تسليمهما إلى السلطات الليبية.

وجاء قرار النائب العام بهذا الشأن في ضوء التحقيقات التي باشراها مكتب التعاون الدولي بالنيابة العامة برئاسة المستشار كامل جرجس، والتي انتهت إلى اكتمال واستيفاء الشروط القانونية اللازمة لتسليم المتهمين اللبيين المذكورين إلى ليبيا، واللذين كانا قد صدر قرار باعتقالهما سؤقتاً على خلفية طلب السلطات الليبية تسليمهما.

اليمن: إصابة موظفة إغاثة أجنبية بهجوم مسلح في صنعاء

وقالت فخر لرويتز إن الحادث قيد التحقيق، وأصبحت بجروح طفيفة وهي تحت الرعاية الطبية، أصابها لا تشكل خطراً على حياتها.

«لا تعرف ما إذا كانت الإصابة نجمت عن رصاصة أو بسبب زجاج نافذة الذي تحطم. كانوا في السيارة»، وسكنت عما إذا كانت السيارة هي التي كانت مستهدفة فقلت فخر أن وكالة الإغاثة المستقلة تحاول معرفة ملابسات الحادث ولن تدلي بتعليقات أخرى قبل ذلك.

وصرح مسؤولون في السفارة الروسية في صنعاء ووزارة الخارجية الروسية في موسكو بأنه لا توجد لديهم معلومات عن إطلاق النار على موظفة إغاثة روسية وأنهم يتحققون من ذلك.

صنعاء - «وكالات»: قال مسؤول أممي إن مسلحين مجهولين أطلقوا النار على موظفة إغاثة روسية في النجدة الدولية للصليب الأحمر في العاصمة اليمنية اسم مما أدى إلى إصابته.

وأضاف المسؤول أن «الموظفة الأجنبية كانت في سيارة منفردة دولية عندما أطلقت النار عليها في أحد شوارع صنعاء»، وقال إن المرأة أصيبت بجروح خطيرة.

ولكن دبية فخر المتحدة باسم النجدة الدولية للصليب الأحمر في جنيف قالت إن الموظفة لم تصب بجروح خطيرة. وأكدت وقوع الحادث ولكنها قالت أنه لم يعرف ما إذا كانت الموظفة أصيبت برصاصة أو بشفطاً زجاج السيارة الذي تحطم.

تقرير لـ «شاهد» يدق ناقوس الخطر

تحذيرات فلسطينية من خطورة الأوضاع في مخيمات اللاجئين



أوضاع سيئة يعانيها الفلسطينيون في المخيمات

وفيما يخص الواقع البشري والسكني للمخيمات والتجمعات الفلسطينية ببلتآن، أشار التقرير إلى وجود مشكلة ارتفاع أسعار العقارات التي تسوق قدرة اللاجئين. وأشار التقرير إلى أن الوضع الأمني في المخيمات الفلسطينية لا يزال يهدد حياة اللاجئين، كما أنفق شراجه وزير العمل سليم جريصاتي عن قرار تسهيل أدوات العمل للفلسطينيين الذي أصدره سلفه شربل نحاس عام 2010.

وأشار التقرير بتخفيف

وفيما يخص الواقع البشري والسكني للمخيمات والتجمعات الفلسطينية ببلتآن، أشار التقرير إلى وجود مشكلة ارتفاع أسعار العقارات التي تسوق قدرة اللاجئين. وأشار التقرير إلى أن الوضع الأمني في المخيمات الفلسطينية لا يزال يهدد حياة اللاجئين، كما أنفق شراجه وزير العمل سليم جريصاتي عن قرار تسهيل أدوات العمل للفلسطينيين الذي أصدره سلفه شربل نحاس عام 2010.

وأشار التقرير بتخفيف

تدقق الآلاف من سوريا فاقم من مأساوية الأوضاع

بيروت - «وكالات»: حذرت المؤسسة الفلسطينية لحقوق الإنسان «شاهد» في تقريرها السنوي عن واقع حقوق الإنسان في لبنان 2012، من تدهور أوضاع المخيمات الفلسطينية في أي لحظة بعد لجوء أكثر من 23 ألف فلسطيني إلى سوريا إليها.

وقال التقرير إن تدفق الفلسطينيين الفارين من القتال في سوريا إلى مخيمات لبنان، أدى لتراجع خطر عما كانت عليه أمور المخيمات عام 2011. وطبقاً للتقرير فإن تقاوم الأزمة نجم بسبب شح المساعدات التي قدمت إلى وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «أونروا» والمنظمات الإغاثية الأخرى إلى جانب غياب أي تعريف قانوني للنزاح الفلسطيني من سوريا، فهم لا يعتبرون في نظر حكومة لبنان لاجئين وفق مفهومها لحكام القانون الدولي الإنساني.

حنفي: لبنان مطالبة بالوفاء بالتزاماتها الدولية

وأته لا توجد آلية واضحة لإغلاق هذا الملف.

وعن العلاقة مع الأمن العام اللبناني، أشار التقرير لوجود عراقيل وتعقيدات وبداء كبير فيما يخص إصدار بطاقات تعريف لمن لا يحملون وثائق ثبوتية.

وقد طالب المدير العام لمخيمات اللاجئين الفلسطينيين من سوريا عبر جميع إغاثيين لبية تجدد شهرياً، مع وجود الفلسطينيين الذين يعانون من أوضاع صعبة، لا سيما في المخيمات التي تعاني من نقص الخدمات الأساسية.

وأشار التقرير إلى أن لبنان لا توجد آلية واضحة لإغلاق هذا الملف. وعن العلاقة مع الأمن العام اللبناني، أشار التقرير لوجود عراقيل وتعقيدات وبداء كبير فيما يخص إصدار بطاقات تعريف لمن لا يحملون وثائق ثبوتية.

وقد طالب المدير العام لمخيمات اللاجئين الفلسطينيين من سوريا عبر جميع إغاثيين لبية تجدد شهرياً، مع وجود الفلسطينيين الذين يعانون من نقص الخدمات الأساسية.

وأشار التقرير إلى أن لبنان لا توجد آلية واضحة لإغلاق هذا الملف.